

وقد ظهر عدد قليل من الصحف داخل إيران فى فترة ما قبل الدستور سنة ١٩٠٥ ، وهذه الصحف كانت تهتم بالسياسة الى حد ما ، لكنها كانت تحتوى أساسا على كثير من المقالات الشعرية والأدبية ، وبسبب استبداد الحكومة الذى كان يرفض بتاتا مجرد النقد ، فقد كانت الصحف التى أخذت على عاتقها الكفاح السياسى وتقديم حلول مختلفة لمشاكل التجديد تصدر فى الخارج شأنها شأن معظم الكتب التى ذكرت آنفا . ومن أبرز الصحف التى كانت تصدر فى الداخل صحيفة « تريبيت » (١٨٩٦ - ١٩٠٦) وكان يصدرها رجل ذكر توا هو محمد حسين فروغى الشهير بذكاء الملك ، وكما هو متوقع كانت هذه الصحيفة ذات ثقل سياسى لا يذكر ، والواقع أنها كانت ناطقة بلسان الحكم المستبد ، وربما كانت ذات أهمية خاصة من الناحية الأدبية فحسب فقد كان صاحبها كاتباً وشاعراً بارزاً ، وتحولت الجريدة الى معلم من المعالم الأدبية فى ذلك الوقت بسبب الموضوعات التى كان يكتبها وكثير من السير المهمة والمقالات العلمية والترجمات التى كانت تنشر مسلسلة .

لكن الصحف التى كانت تصدر فى الخارج وتنتسب بالتحديد الى المعارضة كانت تقدم معظم الاشكال الادبية الجديدة وتبث التأثير الفكرى الحقيقى فى جماهير الشعب الايرانى وكانت عموما ممنوعة من الدخول الى ايران ، لكنها كانت تصل الى الناس خفية لشغفهم بالحصول عليها ، وتستحق خمس منها الذكر : الأولى جريدة « اختر » وكانت تصدر اسبوعية فى استنابول من ١٨٧٥ الى ١٨٩٧ وكانت ذات نغمة معتدلة ونقطة تجمع لكثير من الوطنيين فى المنفى ، أما « قانون » الأسبوعية فقد ظهرت فى لندن (١٨٩٠ - ١٨٩٣) وكان ناشرها ملكم خان ، ومن بين صحف ما قبل الدستور كانت هذه الصحيفة ذات أهمية ملحوظة فى نشر الوعى السياسى وتأسيس أساليب جديدة فى الكتابة . أما « الحبل المتين » التى كانت